

تاج العروس من جواهر القاموس

بفتح الخاءِ المُعْجَمَةِ . وقالَ ابنُ الأعرابيِّ عن المُفَضَّلِ : بالخاءِ المُعْجَمَةِ قالَ : ومَن رواه بالخاءِ المُهْمَلَةِ فقد صَحَّفَ . وهي لُعْبَةٌ للصِّبيانِ يَجْتَمِعُونَ فيها خُذُونِ خَشِيدَةً فيَضَعُونها على قَوْزٍ لَهُم من الرِّمْلِ ثم يَجْلِسُ على أَحَدِ طَرَفَيْهَا جماعةٌ وعلى الآخَرَ جماعةٌ فأَيُّ الجَماعَتَيْنِ كانت أَرْزَنَ ارتفعت الأُخْرَى فيُنَادُونَ بأَصْحابِ الطَّرَفِ الآخِرِ : أَلَّا خَلَّوْا أَي : خَفَّفُوا مِن عَدَدِكُمْ حتَّى نُساوِيَكُم في التَّعَدِيلِ وهذه التي تُسَمَّى بِهَا العَرَبُ :

الزُّحْلُوفَةُ والزُّحْلُوفَةُ . و الأَلَّةُ : الأَنَّةُ . أيضاً : السِّلَاحُ وقيل : جَميعُ أَداءِ الحَرْبِ وخَصَّته بعضُ بالحَرْبَةِ إذا كانَ في نَصْلِها عِرْضٌ كما تَقَدِّمُ . أيضاً : عُدُودٌ في رَأْسِهِ شُعْبَتانِ . أيضاً : صَوْتُ المَاءِ الجارِي كاللَّيْلِ وقد تَقَدِّمُ . و الأَلَّةُ : الطَّعْنَةُ بالحَرْبَةِ وقد أَلَّهَ يُؤَلِّهُ أَلًّا وقد تَقَدَّمَ . الإِلَّةُ بالكسْرِ : هَيْئَةُ الأَنِينِ . قال اللُّحْيَانِيُّ : هو الضَّلالُ بنُ الأَلالِ بنِ التَّلالِ كسَحَابِ في الكُلِّ : إِتباعٌ له وأنشد : .

أَصْبَحْتُ تَنْهَضُ في ضَلالِكَ سادِراً ... أُنَّتِ الضَّلالُ بنُ الأَلالِ فَأَقْصِرِ أو الأَلالُ : الباطِلُ . وإلَّا بالكسرِ : حَرْفٌ تكون للاستِثْناءِ وهي الناصِبَةُ في قولك : جاءني القَومُ إلاَّ زيَداً لأنها نائِبَةٌ عن : أَسْتَثْنِي وعن : لا أَعْنِي هذا قولُ أبي العَبَّاسِ المُبَرِّدِ . وقال ابنُ جِنِّي : هذا مَرْدُودٌ عندنا ؛ لِمَا في ذلك مِن تَدافُعِ الأَمْرَيْنِ : الإِعمالِ المُبْقِي حُكْمَ الفِعْلِ والانصِرافِ عنه إلى الحَرْفِ المُخْتَصِّ به القَوْلُ . انتهى . ومنه قولُه تعالى : " فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلاً " . وتكون صِفةً بِمَنْزِلَةِ غَيْرِ فيُوصَفُ بها أو بتاليها أو بهيما جميعاً جَمْعُ مُنْكَرٍ كقولِه تعالى : " لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللّٰهَ لَفَسَدَتَا " أو يُوصَفُ بها جَمْعٌ شَبِهَ مُنْكَرٍ كقولِ ذي الرِّمَّةِ : .

أُنْبِخَتْ فَأَلَقَتْ بِلاَدَةً فوقَ بِلاَدَةٍ ... قَلِيلٍ بها الأصواتُ إلاَّ بِغامُهَا فإنَّ تَعَرِيفَ الأصواتِ تَعَرِيفُ الجِنْسِ . وتكون عاظِفةً كالواوِ قِيلَ : ومنه قولُه تَعالَى : " لَيْسَ لَكَ لِيَكُونَ لِيَلِنَاسٌ عَلايَكُم حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا " وكذا قولُه تَعالَى : " إِنْ نَبِيٌّ لَّا يَخَافُ لَدَيَّ المُرْسَلُونَ . إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْناً بَعْدَ سُوءٍ " . وتكون زائدةً كقولِه أي ذي الرِّمَّةِ : .

حَرَجِيحٌ ما تَنْفَكُ إِلَّا مُنَاخَةً ... على الخَسْفِ أو نَرَمِي بها بِلاَدًا قَفْراً

قرأت في كتاب لـيس قال : قال أبو عمـرو بن العلاء : أخطأ ذو الرمة في قوله هذا
لا تدخُلُ لا إـلا بعدَ تـذفكُ وتزال إنـما يُقال : ما زال زيدُ قائـمًا . ولا يُقالُ
: ما زالَ زـيدُ إلاـ قائـمًا ؛ لأنَّ إـلا تُحـقـقُ وما زالَ يـذفـي . وأحكامُها
مبسـوطـةٌ في المعنى والتـسهـيل وشـروـحـها وأعادـه المـصنـفُ في الألف اللـيـنة
كما سيأتي الكلامُ عليه . وأـلا بالفتـح : حـزفُ تـحـضـيـضٍ وحتـِّ تـخـتـصُّ بالجمـل
الفـعـليـة الخـبـرـيـة وهي لُغـةٌ في هــ لا وسيأتي البـسـطُ فيه في هـ - ل - ل وفي
آخر الكتاب . الألالُ كسـحابٍ وكتـابٍ وعلـى الأـوـلِ اقـتـصـر الصاغانـيُ : جـبـلُ
بـعـرـفـاتٍ وفي الرـوـضِ : جـبـلُ عـرـفـة . أو حـبـلُ رـمـلٍ بـعـرـفـاتٍ عليه يقومُ
الإمامُ قاله ابنُ دُرَيدٍ أو حـبـلُ عـن يـمـينِ الإمامِ بـعـرـفـة قال النـابـغـةُ
الذُّبـيـاني : .

بمُصـطـاحـبـاتٍ مـن لـصـافٍ وثـبـرةٍ ... يـزـرُـنَ أـلـالاً سـيـرُـهُنَّ التـدافـعُ قال
ياقوتُ : وقد رُوِيَ : إـلالٌ بالكـسـرِ ووَهَمَ مَن قال : الإـلُّ كالخـلِّ وهذا الذي
وَهَمَّـهُ فقد قال به غيرُ واحدٍ من الأئمَّة قال ابنُ جـنـبـي : قال ابنُ حـبـيبٍ :
الإـلُّ : حـبـلٌ مـن رـمـلٍ يـقـفُ به النـاسُ مـن عـرـفـاتٍ عـن يـمـينِ الإمامِ وقد جاء
ذـكـرُـه في الحـديثِ أيضاً وعـجـبـيُّ مـن المـصنـفِ إنكارُـه فتأمـلُ . قال ياقوتُ : وهذا
المـوضـعُ - أعني إـلال - أرادَـه الرـضـيُّ المـوسـويُّ بقوله :